



الاب دكاش والعمداء مع المتخرجين

دفعة جديدة من خريجي الحقوق والعلوم السياسية في اليسوعية

بعد دخول المتخرجين والنشيد الوطني اللبناني ألقى رئيس الجامعة كلمة موجهة إلى المتخرجين الجدد قائلاً لهم: «إن اكتساب الشهادة من جامعة القديس يوسف هو حصيلة سنوات من المواظبة والمثابرة على العمل، ولكنه أكثر من أي وقت مضى، ثمرة تنشئة الفكر والقلب، والذكاء والإرادة».

وتابع يقول: «أكتفي بميزة واحدة لهذه التنشئة التربوية اليسوعية: جامعة القديس يوسف كانت ولا تزال مكاناً يتعلم فيه الطالب أن يفكر بحرية، أي أن يعرف ويفهم أيضاً، ويعلم وينتقد ويميز ويحكم على الأمور أيضاً... أي أن يتجهد، في الحياة وفي العالم، بحسب بوصلة العقل، حتى يتسنى له أن يكون هو نفسه. وكم نحن بحاجة إلى بوصلة العقل هذه اليوم في عالم تاه عن مساره وأصبح عنيفاً. نحن، كشرقيين، نعرف كيف نمزج قوة العقل هذه بالقليل من العاطفة والإحساس وهما يتيحان لنا أن نتواصل بطريقة أفضل ونُصغي بطريقة أفضل ونوصل الرسالة بطريقة أفضل، وهذا يشكل ورقة رابحة لكم يا قضاة المستقبل والاقتصاديين والسياسيين ووكلاء الضمان الأعزّاء. إنه المكان حيث التنشئة على الحكم الصائب هي الهامة، أي «تفكير صائب وأخلاقي» يُمارس بتواضع عقل يعمل دائماً، كما كان يقول مفكر كبير بين اليسوعيين».

وختم بالقول: «عالمنا بأمن الحاجة إلى كفاياتكم، لبنان بحاجة إلى حضوركم الناشط والفعال، ليس على مستوى التقنية والخبرة فحسب، ولكن كأشخاص يعرفون كيف يبنيون المستقبل».

كلمة صادر

من جهته تحدّث رئيس اتحاد جمعيات الخريجين، رئيس مجلس شوري الدولة إلى حاملي الشهادات مستذكراً سنواته الـ ٤٣ في خدمة القضاء اللبناني ومسيرته المستلهمة من «مبادئ جامعة القديس يوسف، قيم مثل الكفاءة والاستقامة والنزاهة والشجاعة المعنوية والمناعة تجاه مختلف أنواع التدخل وخصوصاً التواضع والبُعد الإنساني في ممارسة مهام القاضي» على حله تعبيره.

وأضاف قائلاً: «إن إجازة الحقوق في جامعة القديس يوسف هي تنشئة وانضباط للروح وليست مجرد تراكم للمعلومات. فالجامعة لا تزرع في عقولكم قانون اليوم الذي سيصبح غداً قانوناً منقوضاً ومستبدلاً، لذا كونوا ممن يجيدون تكييف النص القانوني وفهم طريقة تفكير المشرع أو القاضي، والانطلاق من معطيات متفرقة لمشكلة حقيقية، لا لكي تصلوا إلى حل عادل في حد ذاته، بل عادل في مجتمع معين وفي لحظة معينة. استوعبوا المفاهيم الأساسية التي تؤمن وحدة القانون واستمراريته».

احتفلت جامعة القديس يوسف في بيروت بتخريج دفعة جديدة من طلاب كلية الحقوق والعلوم السياسية، ومعهد العلوم السياسية، وكلية العلوم الاقتصادية، والمعهد العالي للعلوم الضمان، بحضور رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش



القاضي صادر يلقي كلمته

اليسوعي ونواب الرئيس وأعضاء مجالس الكليات، وحل رئيس اتحاد جمعيات خريجي الجامعة، رئيس مجلس شوري الدولة القاضي شكري صادر ضيف شرف على الاحتفال الذي جمع عدداً كبيراً من الأساتذة والأكاديميين والأهل والأصدقاء.